مساحة خضراء:

عن الثقافة الفلسطينية

● قرأت الأدب الفلسطيني، وشعرت بالمتعة، تعرفت على الأدباء والشعراء والمفكرين الفلسطينيين .. تسكعت في شوارع ودروب فلسطين. لمست بيدي حيطان المساكن .. صليت في مساجدها وجوامعها .. «دقيت بيدي أجراس الكنائس»..

التقيت بالناس الطيبين، أخذوني معهم إلى شوارع القدس، وحيفا، ويافا .. شربت معهم القهوة .. قعدت في مقاهيهم .. عشت معهم ساعات مشاركاً في نقاشاتهم السياسية والثقافية .. وأيضاً همومهم المعيشية؟

عرفت فلسطين من خلال أدب أميل حبيبي، وغسان كنفاني، وجبرا إبراهيم جبرا، ومحمود درويش، وسميح القاسم، وفدوى طرقان، وعبدالكريم الكرمي، وإبراهيم طوقان، والتيمي .. وغيرهم ممن لم تحضرني أسماؤهم».

مع أميل حبيبي قرأتها .. (المتشائل) أكثر من مرة، ولكع بن لكع، قرأت مقالاته في اليوم السابع، وتابعت آراءه السياسية، غسان كنفاني الصحفي، والروائي والسياسي..

فؤاد عبدالقادر

الثقافة الفلسطينية .. ثقافة شاملة ورصينة .. وشعب مثقف .. يقاوم الاستلاب الثقافي .. ويقاومه بكل قوة.

يعاني .. يواجه الاحتلال وسياسة الاقتلاع من أرضه ووطنه .. وسواء أكان أدباً في الداخل -داخل فلسطين- أم الأدب والثقافة في الشتات .. فقد لعب، ولا يزال دوراً كبيراً .. في الحفاظ على الهوية الفلسطينية، من خلال الارتباط بالتراث العربي الفلسطيني.

الأدب الفلسطيني بكل أشكاله، هو الشهادة على وجود الشعب الفلسطيني وحب البقاء والتشبث بالأرض.

حتى في الشتات تألق الفلسطينيون في الأدب، في الفكر، في الفنون .. في كل مايجعل للدنيا طعماً ورائحة؟

متى نهتم باللغة العربية؟

عبدالوهاب أحمد الدار

● اللغة العربية أجمل اللغات، وهي لغة الفصاحة والبيان، وهي اللغة التي أنتجت الأدباء والشعراء والكتاب أمثال: عبدالحميد الكاتب، وابن المقفع وأبو حيان التوحيدي، والأديب الكبير الحافظ، وغيرهم، وما زالت اللغة تنتج الأدباء إلى يومنا هذا.

هؤلاء كلهم تذوقوا اللغة العربية وهاموا بحبها وأعطوها جل اهتمامهم وحبهم لها فأعطتهم الفصاحة والبيان والكتابة الفريدة الرائعة، ومن يقرأ كتب هؤلاء فسوف يجد روائعهم مثل: البيان والتبيين للجاحظ أو الأدب الكبير والصغير لابن المقفع أو كتابات المنفلوطي أو العقاد .. وغيرهم.

واللغة العربية حوت علوم ومعارف وحكم وفلسفة الأمم القديمة مثل: الفرس والروم واليونان واتسعت لتلك العلوم وعربت آلاف الكلمات، وأصبحت علوماً ومعارف وكلمات عربية إسلامية بفضل مرونة اللغة وأصدق دليل على ذلك (بيت الحكمة) الذي أنشأه هارون الرشيد في بغداد، الذي كان يمثل مؤسسة كبيرة يتم فيه الترجمة والتأليف والتدريس والمناظرات واللقاءات الأدبية وليس هذا قاصراً على علماء اللغة العرب والمسلمين بل انضم إلى بيت الحكمة كثير من أصحاب الديانات الأخرى حباً منهم للغة العربية واعترافاً بقيمتها بين اللغات، وكان الاهتمام باللغة العربية حافلاً في كل العصور تشهد بذلك مؤلفات ورسائل الأدباء في كل عصر.

أما في عصرنا اليوم فلا أدري ماذا أصاب الأمة؟!!

فبعض الناس قد تنكروا للغة الغربية وهجروا كتب اللغة والأدب ونضبت قرائحهم واتصلوا بلغات أجنبية لاتمت إلى لساننا العربي بأي صلة بل أصل هذه اللغات مأخوذ من لغتنا، بل وصل الاستخفاف ببعضهم إلى تسمية الأشخاص والأماكن والمحلات بأسماء أجنبية غريبة بل إن بعضهم من شدة عشقه للغات الأجنبية أن يعلق على صدره صوراً وأسماء أجنبية، وهؤلاء لديهم إفلاس فكري وضعف في الذائقة العربية.

ومن الملاحظ أن الشعوب تهتم بلغاتها فالصينيون والفرنسيون والانجليز يعتزون بلغاتهم. فنجد الفرنسي يرفض أن يتكلم بالانجليزية والألماني يأنف أن يتكلم بالفرنسية.

حتى العلوم والمعارف تدون وتدرس بلغاتهم الخاصة.

فهل من مراجعة للضمير العربي والإسلامي؟ وهل من خطوات جادة إلى تعريب العلوم؟ كما حدث في اليابان وكوريا والصين..

لكي نحافظ على ذاتنا وثقافتنا ولغتنا من الانهيار والذوبان في الثقافات الأخرى.

في ذكرى رحليه الأولى

محمود الشريف.. ورؤية حول الصحافة والإعلام في العالم العربي

عمان/ الثورة/

أمضى محمود الشريف أكثر من نصف قرن من عمره صحفياً وإعلامياً في فلسطين والأردن والخليج العربي حيث أسس صحفاً ومجلات ومحطات إذاعة وتلفزة وكوزير للإعلام في الأردن وضع قانوناً للمطبوعات والنشر وصف بأنه الأكثر ليبرالية في المنطقة في ذلك الوقت وفي العشر سنوات الأخيرة كتب وحاضر في الصحافة والإعلام في الأردن وخارجها وبين دفتي هذا الكتاب الذي يصدر بمناسبة الذكرى الأولى لرحيله مجموعة من هذه المقالات تمثل رؤيته لحاضر ومستقبل الإعلام والصحافة في العالم العربي.

● والكتاب يحمل عنوان " رؤى حول الصحافة والإعلام" ويقع في ١٦٠ صفحة من القطع المتوسط يتناول محاضرات القاها في من مناسبات مختلفة وقضايا هامة مرتبطة بالإعلام وحقوق الإنسان والصحافة وأزمة الحريات ودور الأحزاب في المنطقة العربية وغيرها من القضايا الشائكة التي تطرح نفسها بقوة في الفترة الأخيرة خاصة بعد طرح دعوات الإصلاح السياسي والاقتصادي من جانب قوى دولية كبرى.

ويتعرض الكاتب لما يعتبره شروطاً ومواصفات سياسة إعلامية متوازنة في الأردن وهو يشترط أن تكون هذه السياسة " أردنية بالأساس بمعنى أن تتفق مع الظروف والواقع السياسي والاجتماعي الأردني وألا تكون مستوحاة من تجارب أجنبية كما اشترط أن تكون السياسة الإعلامية عصرية بمعنى أن تساير حركة العصر وتنسق خطاها مع إيقاع التاريخ . بالإضافة إلى شرط الأصالة بمعنى أن تستمد فلسفتها من التراث العربي الإسلامي وتعتز بانتمائها للأمة العربية.

لتحقيق هذه الأهداف يطالب المؤلف بإعادة النظر في قوانين المطبوعات والرقابة بهدف تحديثها وإعادة النظر في قانون نقابة الصحفيين بحيث تنشأ نقابتان إحداهما للعاملين في مؤسسات الإعلام الرسمية وأخرى للعاملين لما يصفها المؤلف بالصحافة الوطنية.مع إنشاء مجلس أعلى للصحافة يضم ممثلين عن النقابتين ويكون هذا المجلس مسئولاً عن وضع الضوابط والحدود التي تكفل سياسة إعلامية عصرية، كما يطالب المؤلف بإعادة النظر في القيود المفروضة على حرية وصول الصحفيين إلى مصادر الأخبار وإمكانية تحويل وكالة الأنباء الأردنية إلى مؤسسة عامة تشارك فيها المؤسسات الصحفية والحكومية والمواطنون لإزالة الطابع الرسمي الغالب عليها حالياً.

ديمقراطية الأردن

ويعرض المؤلف لتجربة الحياة الديمقراطية في الأردن وقانون الأحزاب في المملكة الذي سمح لكل التيارات السياسية على اختلافها بأن تتحول إلى أحزاب سياسية تتمتع بالشرعية وبالرغم من أن المؤلف يعتبر أن عام ١٩٨٩م هو عام عودة الديمقراطية في الأردن ، إلا أنه يشير إلى أن "الأردنيين مارسوا التقاليد الديمقراطية منذ تاسيس إمارة شرق الأردن في عام ١٩٢١م بعد أن نشأ الكيان الأردني كما يقول الكاتب عن الثورة العربية الكبرى التي قادها الشريف حسين بن علي عام ١٩١٦م ضد الحكم العثماني ،مشيراً إلى مبادرة الأمير عبد الله بإنشاء أول مجلس للشورى برئاسة قاضي القضاة في ذلك الوقت سعيد الكركر قي أبريل ١٩٢٣م واول مجلس تشريعي عام ١٩٢٩م.

وفي هذا الإطار يشير المؤلف إلى التحديات والأخطار والتقلبات السياسية التي مر بها الأردن في مراحل معينة وفرضت منع النشاط الحزبي وتجميد الحياة البرلمانية خاصة بعد حرب ١٩٦٧م بالرغم من أن عاهل الأردن الراحل الملك حسين ظل حريصاً على تعيين مجلس وطني استشاري ليقوم بمهام الهيئة التشريعية التي تراقب أداء الحكومة وتسن القوانين حتى فك الارتباط مع الضفة الغربية عام ١٩٨٨م استئناف الحياة السياسية في العالم التالي.

الإذاعة الأردنية

ويتعرض المؤلف لإنشاء الإذاعة الأردنية التي بدأت بثها من القدس أثناء وحدة الضفتين الشرقية والغربية وكان اسمها في ذلك الوقت :إذاعة المملكة الأردنية الهاشمية في القدس وفي عام ١٩٥٧م تم إنشاء إذاعة صغيرة في جبل الحسين إلا أنه ومنذ عام ١٩٥٩ افتتح العاهل الراحل الملك حسين الإذاعة الأردنية الحالية في أم الحيران، ويشير المؤلف إلى أن الإذاعة الأردنية لعبت دوراً في التصدي لما وصفه بمحاولات النيل من نظامه الأساسي بإبراز صوت الأردن عربياً والدفاع عن جوده وفي هذه الفترة شهدت الإذاعة نهضة فنية غير مسبوقة خصوصاً في مجال تسجيل الأغاني التراثية بعد أن بدأت في إنتاج برامج باللهجة البدوية في ذلك الوقت.

ويتعرض المؤلف نشأة التليفزيون الأردني بعد أن افتتحه الملك حسين في ٢٨أبريل ١٩٦٨ وتولى أمره المرحوم محمد كمال الذي لعب دوراً في تأسيس التليفزيون الأردني وعدد من تلفزيونات دول الخليج ويعترف المؤلف بفشله هو شخصياً أثناء توليه لوزارة الإعلام في علاج أهم مشكلة يعاني منها وهي إثقاله بجهاز بشري ضخم إلا أن المؤلف يشير إلى أن الخطوة التي اتخذها بتحويل ريع الإعلان التجاري للتليفزيون الأردني إلى وزارة المالية التي تقوم بدورها بتحديد حجم ميزانيته وهو ما أتاح الفرصة لتطوير وتحديث التليفزيون الأردني وشراء برامج جديدة له.

الصحافة الأردنية

وعرض المؤلف إلى تجربة الصحافة الأردنية ودورها في إجازة المطبوعات الجديدة إلا أن المؤلف يعتبر أن الصحف اليومية في الأردن لم تستعد من مساحة الحرية التي أتيحت لها بفضل قانون المطبوعات الجديد حيث طغى على ما تنشر يومياً الطابع البرتوكولي الذي يقدم أخبار رجال الدولة ونشاطاتهم وتصريحاتهم بغض النظر عن أهميتها الخبرية. ويبرز المؤلف ذلك السلوك برغبة الصحف اليومية في تجنب غضب المسئولين الكبار في الدولة وشراء ودهم لتجنب إلحاق الأذى بها برسائل مختلفة من بينها منع حصص ورق الطباعة المستورد من الوصول إلى هذه المؤسسات، مشيراً إلى الصحف اليومية بحكم انتشارها ووفرة مواردها من البيع والإعلان لم تجد نفسها مضطرة للجوء لأساليب الإثارة والتطرف في المعارضة وحافظت على توازنها في علاقتها مع السلطة والجمهورية ووجدت نفسها في نهاية المطاف تتحرك في الدائرة التقليدية للحرية التي درجت عليها قبل استصدار قانون المطبوعات الأخير في الأردن ولم تتجاوز إلا قليلاً.

أما الصحف الأسبوعية في الأردن فعلى العكس من اليوميات لجأت إلى نشر الأخبار المثيرة وأسرار ما يجرى في دهاليز الحكم فضلاً عن فضائح الفساد والجرائم الأخلاقية والصور العارية بالإضافة إلى التوسع في نشر مواقف وأفكار أحزاب المعارضة ونقد أداء السلطة التنفيذية بجرأة لم يألفها قارئ الصحيفة الأردنية.

وينتقد المؤلف أسلوب الإثارة الذي تنتهجه الأسبوعيات وإسرافها في نشر الصور الخليعة والأخبار المثيرة والجرائم الجنسية والعناوين التي تتلاعب بخيال القارئ وقد لا يكون للموضوع الذي يتبعه أصل من الحقيقة وحذر من أن الإسراف في اتباع هذه الأساليب قد يؤدي إلى إشاعة جو من عدم الثقة بين الصحافة والمجتمع الذي تعمل خلاله.

إلا أن هذا لا يمنع الكاتب من أن يخلص إلى أن الأردن قطع شوطاً لا بأس به في طرق الديمقراطية والتعددية السياسية والانفتاح الإعلامي في ظل معطيات تقنية واتصالية خلقت واقعاً إعلامياً بعد أن جعلت ثورة الاتصال من الرقابة على الرأي والكلمة ومحاولة إخفاء الحقائق عن الناس شيئاً من مخلفات الماضي.

وأشار المؤلف إلى أنه على الصحفيين الأردنيين أن يأخذوا في اعتبارهم أن أية محاولة للخروج على التقاليد الصحفية سيكون سلاحاً في يد أعداء الصحافة والصحفيين قد يستغلونه للنيل من الحريات الممنوحة لهم وأكد أن التحلي بالمسؤولية في النشر وأخلاقيات الصحافة سلاح في يد أنصار حريتها لمواجهة أعداء المهنة الذين يتكالبون للانقضاض عليها..

في صالون طه حسين

الكتابة الجديدة.. حركة إبداعية عربية جريئة ومتمردة!

القاهرة / الثورة/داليا فاروق

● عقدت بصالون طه حسين بالقاهرة الندوة الأدبية المفتوحة عن " الكتابة الجديدة والفكر الجديد" التي ضمت كوكبة من المبدعات الشابات مثل فاطمة ناعوت وسهير المصادفة وعدداً من المهتمين بالحركة الإبداعية سواء من الشعراء أو الروائيين ,ورغم أن الندوة سادها في البداية جو من الهدوء، لكنها سرعان اتسمت بحرارة النقاش والتعقيبات والمداخلات ، التي دارت حول سمات الكتابة الجديدة والمشكلات التي تواجهها المبدعات العربيات الجديدات وشهدت سمة البوح لديهن اختلافات كثيرة وأيضا قضية مواكبة الحركة النقدية لحالة الزخم الإبداعي الذي يحفل به الوسط الأدبي الثقافي في الدول العربية خاصة بمصر ولبنان ، وأشاروا أيضا إلى سمة الجرأة وحرية الفكر التي أفرزت موضوعات جديدة ،كما أن هذه الكتابة تنتمي لفئة الإبداع الفردي والاختلاف والجسارة الذي جعلها تخترق مساحات إبداعية متميزة وترتبط بأدبية النص، كما عبر المشاركون عن تصوراتهم للأخذ بأيدي هؤلاء المبدعين في حركة الكتابة الجديدة لبر الأمان.

تحدثت في بداية الندوة الكتابة والشاعرة د. عزة بدر فقالت: لاحظت مؤخراً تفجراً إبداعيا في الأعمال الجديدة التي أتوقع أن تصبح مذهلة للغاية لأننا كجيل وسط أضطر للتعبير عما بداخله من مشكلات وهموم وخواطر لترى النور في قالب إبداعي جديد، وقد استوقفتني كتابات مثل " لهو الأبالسة" لسهير المصادفة وكتابات مي التلمساني وصفاء النجار اللاتي تعبرن عن جيل جديد يحاول أن يطرح نفسه بشجاعة وجرأة ،فقد كنا قديما لا نستطيع أن نبوح بمفهوم الرجولة وهو ما طرحته الكاتبات الجديدات بكل صراحة وشفافية لتعبرن عن التغيير الذي لحق بهؤلاء الكاتبات مقارنة بمثيلاتهن من الجيل القديم فأصبحت طريقة التعبير عن أنفسهن مختلفة فمثلاً فاطمة ناعوت التي تنتمي لجيل تعلم من خبرات الآخرين عبرت كتاباتها عن تغير نظرتها للعالم ،واستطاعت صفاء النجار أن تعبر أيضا بكل جرأة عن المرأة في مجموعتها القصصية التي صدرت مؤخراً من خلال أحلامها وجسدها وتجاربها وهو مالم نره من قبل حتى في إنتاج نوال السعداوي.

وأضافت: كما أن رفيقات جيلي استطعن الكشف عن تجاربهن مثل عزة رشاد التي استطاعت أن تجمع بين امتهانها للطب ورغبتها في أن تصبح روائية متميزة صنعت لنفسها مكاناً في مقدمة صفوف المبدعات ،وأيضا هبام صالح التي استطاعت من خلال إنتاجها الروائي أن تنجح في الخلاص من حياتها التقليدية بالمطالبة بحقها من الرجل والتعبير عن مشاعرها وخاصة إحساسها بالغربة ونظرتها للعالم.

□ بهاء جامين

□ فؤاد قنديل

وأشارت في كلمتها إلى الجيل الجديد من الشعراء الشبان مؤكدة اعتزازها بشعراء جيلها بقولها: لدينا أيضا شعراء لهم إنتاجهم المتميز مثل بهاء جاهين وإبراهيم داود اللذين يتميزان بإبداعات شديدة الحداثة لأنهما يمتلكان روافد غنية وأحيانا يحاكمان أجيالاً سابقة وبصفة عامة فأنا أفتخر بانتمائي لجيل لديه خبرات وتجارب حياتية غنية.

قصور نقدي

ثم تحدثت فاطمة ناعوت فأبدت بعض التحفظات والملاحظات بقولها : لقد أفقد غياب النقد للأعمال الجديدة حيويتها ،لأن النقاد أصبحوا غير قادرين على نقد هذه الأعمال لأنهم لايمتلكون سوى معايير قديمة وتقليدية وربما كانت مستوردة فهناك نقاد يتابعون مدارس وفكراً غربياً تصديهم لنقد أعمالنا وتطويعها وفق معايير غربية، وقد استوقفني انتقادهم لي واتهامي بأن كتاباتي عن الجسد رغم أنني لا أجيد هذا النوع من الكتابة،كما أنهم يرون في أشعاري إحساسا بالبوح وهو ما يمكن الرد عليه بأن مسالة البوح في الكتابة الجديدة ليست محمودة فالشعر ليس بوحاً والذي يربطونه بالغرب، وأوضحت أن الشاعر الجديد أقل بكثير من الإنسان العادي لأنة تعرض لكثير من القضايا الشائكة ،فقد أصبح هذا الشاعر يتمرد مثلا على القبح السياسي ولاشك أن دخوله معترك هذه القضايا يفقده قدرة التعبير عن نفسه ودائما يعبر عن مشكلات من حوله.

وأشارت الكاتبة سهير المصادفة التي استطاعت أن تمس أوتار المرأة العربية إلى المشاكل الكثيرة التي تعرضت لها الكتابة الجديدة فقالت: تعتبر هذه النوعية من الكتابة مجرد إبداع فردي وتفتقد للإبداع الجماعي ولا يوجد نقد ومتابعة لهذه الإبداعات وهو ما قد يؤدي لفشلها فنحن نفتقد البنى الأساسية للحركتين النقدية والإبداعية ولذلك أطالب بوجود تنظيم موضوعي لطريقة طرح هذه الإبداعات الجديدة وإذا افترضنا جدلاً وجود نقاد فإنهم يقفون على أعمال بعض الكاتبات من باب العلاقات الشخصية والمجاملات والكثير منهم لايوافقون على وجود أنماط ابداعية أدبية جديدة فإذا حظيت احدى المبدعات الجديدات بالشهرة فإن ذلك يكون من قبيل علاقاتها بالآخرين! ,والكتابة الجديدة نوع من المتجاوزات بين اجواء مختلفة ولاتوجد وصفة سحرية لها.

ثم أوضح الشاعر بهاء جاهين في حديثه حالة الزخم بين المبدعات الجديدات التي يكتظ بها الوسط الأبداعي وخص بالذكر ابداع المرأة المصرية فقال: إنها حققت طفرة قوية لم تصل إليها المرأة عموما منذ قديم الأزل وكانت موضوعات ابداعهن مختلفة وتعبر عن القهر والجنس والحالة الاجتماعية والحب ةالغرام وعلاقة المرأة بالرجل وهو مانجده لدى مثيلاتهن اللبنانيات ,وإذا تناولنا رواية "لهو الأبالسة" لسهير المصادفة نجدها لم تعبر فقط عن المرأة وانما عن الحياة ككل ومن خلالها لمسنا فكرها الجديد وعلاقتها بالحياة ,إذن فالطرح الإبداعي الجديد ضخم لكنه للأسف لأسماء غير معروفة رغم إننا نمتلك إبداعات عديدة ورصيدا إبداعيا كبيرا سواء في الثقافة الجماهيرية أو هيئة الكتاب وكله يستحق النقد ولذلك فمن الملاحظ أن الإنتاج الإبداعي العربي ضخم ويفوق بكثير مستوى النقد؛ فقد أصبحنا في حاجة ملحة لطاقات نقدية جديدة حتى يسير الإبداع والكتابة الجديدة في مسارات طبيعية.

اختلاف وتمرد

ومن خلال سلسلة من المداخلات والتعليقات أثنى الكاتب محمد ابو المجد على الإنتاج الإبداعي في حركة الكتابة الجديدة بقوله: حاليا ينظر إلى هذه الكتابة من منظور الاختلاف من داخلها ولايحكمها التنافس وهي كتابة مختلفة وربما تتجاوز حدود التقليد مما شجع الكثير من أصحاب الفكر الجديد على التمرد من خلال مساحة اختراق وتجاوز واع ,ورغم أن الاختلاف قد يكون قليلا لكن يجب التعامل معه برفق ونراهن ونحافظ عليه لأن سمة الكتابة الجديدة هي الاختلاف والتمرد فهي مذهلة في مضمون معانيها.

وفي تعقيبه أشار الروائي فؤاد قنديل إلى جسارة الكتابة الجديدة بقوله: لقد ارتبطت هذه الكتابة بأدبية النص سواء في تناولها للقضايا الكبرى أو تجاربنا الذاتية مما أدى إلى اتصافها بهذه الجسارة ,بحيث لم تعد هناك أية فرصة للاستبطان التي كانت سمة الكتابة خلال عقود ماضية وأصبح لدينا حرية فكر جديد أفرزت عطاءات جديدة وآليات لغوية واسعة صاحبها اتساع في التناول بعد أن كانت الموضوعات قديما عن القدر والموت والموضوعات الكونية.

وأبدى" قنديل" اعتراضه على غياب وقصور الحركة النقدية رغم اعترافه بأنها محدودة وقليلة لكنها موجودة وتحاول مواجهة هذا الزخم الإبداعي الجديد وعبر عن تعاطفه مع المبدعين الجدد الذين أصبحوا في حاجة شديدة إلى طريق يستطيعون أن يعبروا من خلاله برسائلهم الجديدة سواء للقراء أو النقاد كما أشار إلى أهمية وجود منظومة نقدية جديدة.

ومن جانبه أشار الناقد سامي خشبه إلى أن من سمات وملامح الكتابة الجديدة البوح والكشف من المبدعين عما داخلهم وجرأتهم خاصة في الكتابات السياسية مثل رواية" عمارة يعقوبيان" المليئة بمزيج من السياسة والجنس والدين لكن بشكل استبطاني ومثلها رواية" لهو الأبالسة" وارتبط فيضان الموهوبين في الكتابة الجديدة بالتعليم ارتباطاً وثيقاً.

صباح الخير

نذير حازم الشميري

صباح الخير يا حلوة ... صباح الخير يا سكر
صباح (الهيل) والنعناع ... صباح المسك والعنبر
صباح أنت من ذهب ... ومن برد ومن مرمر
عن الأسماء لا تسأل ... وسل عن قهوة (الصعتر)
تدوم الرشفة الأولى ... فترنو نحوها أكثر
صباح أنت ينسيني ... حلوك الليل إذا أدبر
ونبع أنت يسقيني ... كؤوس الصبح إذ أسفر
صباح الخير يا عبلة ... إذا سكن الهوى عنتر
شراب الشعر أنقعه ... نبيذ الحب ما أسكر
وما نطق الفتى شعراً ... ولكن الهوى أشعر

تطير فراشتي فجراً ... بكفي حبها الأكبر
تشق طريقها شهداً ... كفجر للمدى شمر
أتعجب أن ترى قمراً ... يسير بحضنه الدفتر
لها حدس طفولي ... جمال ماله مصدر

عن الأسماء لا تسأل ... وسل عن روعة المنظر
ولا تعجب لرقتها ... وبسمتها التي تسحر
وإن أسرتك روعتها ... فقل: سبحان من صور
تهز القلب تنعشه ... فيصبح في الهوى أنظر
صباح الخير يا روحي ... ويا حقل الشذى الأخضر
صباح الخير يا قلبي ... ويا شعري الذي ينثر
ويا قمري ويا أملي ... ويا أنشودة المزهر
بروحي كف أحلامي ... تود الحلم هل تظفر
بنفسي حرقة نامت ... بروحي العشق قد عسكر
صباح الخير يا حلوة ... صباح الخير يا سكر
صباح الهيل والنعناع ... صباح المسك والعنبر